

الدرس الثامن تنظيف المصابيح



الشخصيات الرئيسية

رفقة، مريم،
يعقوب، أبرام
(أخو يعقوب)،
ليلى، موسى،
سارة، دبورة،
دليلة

القصة

في القصة السابقة، عاد موسى إلى عائلته بعد أن صار أعمى إثر حادث تعرّض له في بيروت. وتعترف مريم لرفقة بأنها تكره الرومان. فساعدتها رفقة على أن تفهم أنه يتوجب عليها، كتابعة ليسوع، أن تحب أعداءها وتصلي من أجلهم.

وفي هذه الحلقة، يلتقي يعقوب وأبوه بموسى لترتيب زواج يعقوب من مريم. وتزور مريم رفقة لتشاركها خبر أنها ستزوج بعد ثلاثة أشهر. وهما تتحدثان عما يعنيه خضوع الزوجة، والخضوع أمام الله. وتسأل مريم إن كان زوجها من يعقوب سيساعدها في أن تكون شخصاً أفضل. وتقول رفقة لمريم إن القيمة والنضج أمران لا ينبعان من كون المرء متزوجاً أو غير متزوج. فالنمو ينبع من خلال طاعة الله وخدمته وخدمة الآخرين. قالت لها: "أنت وأنا مثل مصباحين، يا مريم. والقصد من حياتنا هو أن نشع بنور الله في العالم، لكن كل واحدة منا تفعل هذا الأمر بطريقة مختلفة نوعاً ما". وهي تذكر مريم بأن الله يعطي مواهب ووزنات لكل واحدة، سواء أكانت متزوجة أم عذباء، غنية أم فقيرة. وتشجع مريم على أن تحيا بشكل كامل لله. وعند ذلك، سيسطع المسيح من خلالها.

❖ الدرس الرئيسي – يثمن الله كل فرد بغض النظر عن وضعه/ وضعها الاجتماعي، معطياً الجميع مواهب ووزنات مختلفة لئستخدم لمجده. ونحن جميعاً مختلفون، لكن لنا جميعاً نفس القصد، ألا وهو أن نسطع بنور الله لهذا العالم.

❖ درس للحياة – الذين يتكلمون على يسوع موهوبون بشكل فريد بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي. ونحن، كتابعات للمسيح، نرغب في أن نستخدم مواهبنا ووزناتنا في أن نشع بنوره في هذا العالم.

1. ماذا كانت هموم مريم ومخاوفها في ما يتعلق بزواجها من يعقوب؟

2. كيف تستجيب رفقة لهموم مريم ومخاوفها؟

3. ماذا تتوقع عائلتك ومجتمعك المحلي من النساء المتزوجات؟ الأرامل؟ العازبات؟

4. هل تعتبر إحداهن أفضل من الأخريات؟ لم نعم ولم لا؟

5. تقول غلاطية 3: 28:

”ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنثى، لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع.“ هل ينظر الله إلى المرأة المتزوجة نظرة مختلفة عن العزباء، حسب غلاطية 3: 28؟

6. تستخدم رفقة صورة تنظيف مصابيحها وملئها لتشرح لمريم أن لنا جميعاً نفس القصد. فما هو هذا القصد حسب كلام رفقة؟

يقول يسوع في متى 5: 14-16:

”أنتم نور العالم. لا يمكن أن تُخفي مدينة موضوعة على جبل. ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت. فليضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات.“

7. كيف يصف يسوع قصدنا في هذه الآيات؟

تشرح رفقة أيضاً أن لكل واحدة منا مواهب ووزنات. يخبرنا الكتاب المقدس في رومية 12: 4-6:

”فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، هكذا نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح وأعضاء بعضاً لبعض، كل واحد للآخر. ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة

وتقول أيضاً 1 كورنثوس 11:12-14:

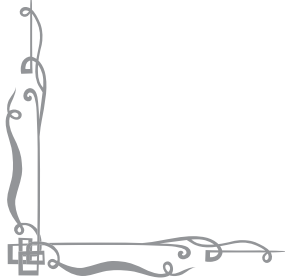
”ولكن هذه (المواهب) كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء. لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضاً. لأننا جميعاً بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد، يهوداً كنا أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً، وجميعاً سقىنا روحاً واحداً، فإن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة.“

8. من الذي يعطي هذه المواهب والوزنات، حسب هذه الآيات؟

9. ما هي المواهب والقدرات أو الوزنات التي ترىنها في حياتك الخاصة؟ (مثلاً، أم صالحة، امرأة قادرة على مساعدة الآخرين عند المرض، أو ترنمين جيداً، أو ماهرة في الخياطة، إلخ.)

01. كيف يسطع نورنا في عائلاتنا وللآخرين؟

ملاحظات



ملاحظات

هذا الأسبوع

فكري بالموهب والوزنات الفردية التي أعطاك إياها الله.
أية موهبة / مواهب منها يمكنك أن تستخدمها لكي تباركي
أو تشجعي شخصاً آخر في هذا الأسبوع؟